إحياء اليوم العالمي للتسامح عبر الفنون الرقمية

مخطط درس التسامح ومختبر الذكاء الاصطناعي ـ المرحلة الابتدائية

الفئة المستهدفة: المرحلة الابتدائية (الصفوف الخامس والسادس)

المدة الزمنية: 45 دقيقة (حصة تعليمية واحدة) | **القسم الأول: مخطط سير الدرس**

الأهداف التعليمية والقيمية:

- يوضح الطالب مفهوم التسامح كقيمة إنسانية وسلوك يومي مبني على الاحترام المتبادل وقبول الاختلاف.
- ينمي الطالب مشاعر التعاطف والوعي بمشاعر الآخرين وأهمية العمل المشترك.
- يتدرب الطالب على صياغة جمل توجيهية بسيطة وواضحة (Prompt) لتحويل الأفكار والقيم إلى لوحات فنية عبر الذكاء الاصطناعي.

خطة الدرس الزمنية:

1. الافتتاح والتهيئة الشعورية: "مرآة المشاعر" (8 دقائق)

- **المسار الإجرائي:**
  - يطرح المعلم السؤال المشوق: "لو كان التسامح لوناً أو كائناً يعيش بيننا في المدرسة، كيف نتخيل شكله وألوانه؟"
  - بطاقات تفاعلية سريعة: يكتب كل طالب كلمتين: شعور نشعر به حين يعاملنا الآخرون بلطف واحترام، وشعور حين يقابلنا أحدهم بالرفض أو التجاهل.
  - يجمع المعلم الكلمات على اللوح لتكوين "سحابة مشاعر مشتركة" تكون مدخلاً لحوار قصير حول أثر الكلمة الطيبة وتقبل الزميل المختلف.

2. استكشاف المعنى: "كلمات ذهبية ورموز للتسامح" (12 دقيقة)

- **المسار الإجرائي:**
  - ينقسم الصف إلى أربع مجموعات، تتأمل كل مجموعة عبارة ملهمة مبسطة تركز على جانب من جوانب التسامح:
    - **المجموعة الأولى (قوة الأخلاق واحترام الحقوق):** "التسامح لا يعني التنازل أو الضعف، بل هو احترام متبادل وحق لكل إنسان أن يعيش بكرامة وأمان."
    - **المجموعة الثانية (الجسور والحوار):** "من لا يسامح يهدم الجسر الذي يحتاج أن يعبره غداً.. بالحوار نبني جسوراً بدل الجدران."
    - **المجموعة الثالثة (شجاعة التسامح):** "التسامح يحتاج إلى قلب قوي وشجاع؛ فالقوي فقط هو من يقدر على العفو وصنع السلام."
    - **المجموعة الرابعة (جمال التنوع والعيش معاً):** "أجمل ما في حديقة الحياة أن أزهارها مختلفة الألوان؛ اختلافنا يكمل جمال عالمنا."
  - **المهمة:** تختار كل مجموعة "كلمة ذهبية واحدة" تلخص عبارتها، وترسم لها رمزاً بسيطاً (قلب متصل، جسر، يدين متشابكتين، وردة ملونة).

3. المختبر الإبداعي: "رسم التسامح بالذكاء الاصطناعي" (15 دقيقة)

- **المسار الإجرائي:**
  - يشرح المعلم للأطفال "خلطة الصورة الذكية" (من؟ ماذا يفعل؟ أين؟ وبأي ألوان؟).
  - تصوغ كل مجموعة أمراً بسيطاً لتوليد صورة تعبر عن كلمتهم الذهبية باستخدام المنصة المعتمدة في المدرسة.
  - يجري الفريق تجربة أولى، ويضيف كلمة لتحسين النتيجة (مثلاً: إضافة "ألوان مبهجة"، "شمس مشرقة"، "أطفال مبتسمون").
  - تكتب المجموعة أسفل اللوحة شعاراً مدرسياً قصيراً (لا يتجاوز 6 كلمات).

4. المعرض الصفي والختام: "معرض ألوان التسامح" (10 دقائق)

- **المسار الإجرائي:**
  - تعرض المجموعات رسوماتها الرقمية على الشاشة الرئيسية.
  - يشرح ممثل المجموعة في نصف دقيقة: ما هو رمز الصورة؟ وكيف تدعونا للتسامح؟
  - يختتم المعلم الحصة بسؤال تطبيقي: "ما هو التصرف البسيط الذي سأقوم به اليوم في ساحة مدرستنا لأكون متسامحاً بالفعل لا بالقول فقط؟"

القسم الثاني: ورقة عمل الطالب ودليل كتابة الأوامر (Prompt Guide)

معادلة بناء الصورة الذكية (The Creative Recipe)

لتحويل فكرة التسامح إلى لوحة رائعة، ركب جملتك من أربع قطع أساسية:
أمر توليد الصورة = الفكرة والرمز + ماذا يحدث؟ + المكان والإضاءة + أسلوب الرسم والألوان

- **الرمز الأساسي (من أو ماذا؟):** أطفال يلعبون، أيادٍ ملونة متصافحة، شجرة متعددة الألوان، جسر مضيء.
- **الحركة والتفاعل (ماذا يفعلون؟):** يتعاونون في بناء شيء، يتشاركون مظلة، يزرعون بذرة معاً.
- **المكان والأجواء (أين؟):** حديقة مدرسية مشمسة، سماء زرقاء صافية، شروق شمس دافئ.
- **طريقة الرسم (كيف يبدو؟):** ألوان مائية زاهية، أسلوب رسوم متحركة ثلاثي الأبعاد لطيف (D Animation3)، رسم رقمي مرح وواضح.

أفكار مقترحة لرسومات التسامح (Inspirational Ideas)

الفكرة 1: حديقة الاختلاف الملونة

- **المعنى:** كل واحد منا مميز بلونه وموهبته، ومعاً نشكل باقة جميلة.
- **الأمر المقترح بالعربية:** رسم كرتوني مبهج ثلاثي الأبعاد لحديقة خضراء واسعة تتفتح فيها أزهار عملاقة بألوان وأشكال مختلفة تبتسم تحت شمس دافئة، فراشات ملونة تطير بينها، أسلوب رسوم متحركة سينمائي لطيف للأطفال، إضاءة نهارية مشرقة، تفاصيل ناعمة وعالية الجودة.
- **الأمر بالإنجليزية:** A cheerful 3D animated style digital illustration of a lush garden filled with diverse colorful friendly flowers smiling under a warm gentle sun, vibrant butterflies flying around, cute Pixar animation aesthetic, bright daylight, message of harmony and friendship.

الفكرة 2: جسر الصداقة بدل الجدار

- **المعنى:** التحدث بلطف والاعتذار يبني جسوراً من المحبة بين الأصدقاء.
- **الأمر المقترح بالعربية:** لوحة بألوان مائية دافئة تظهر جسراً خشبياً مضيئاً فوق جدول ماء صغير، يقف فوقه طفلان يبتسمان ويتبادلان كرة ملونة بلطف، ألوان باستيل هادئة ومريحة، خلفية شروق شمس يعبر عن التسامح والأمل.
- **الأمر بالإنجليزية:** A heartwarming watercolor painting of a luminous wooden bridge over a sparkling stream, two happy diverse kids shaking hands and smiling warmly, soft pastel colors, golden morning light, peaceful and friendly atmosphere.

الفكرة 3: شجرة القلوب والأيادي المتشابكة

- **المعنى:** قلوبنا متصلة بالاحترام حتى لو اختلفت اهتماماتنا وأشكالنا.
- **الأمر المقترح بالعربية:** رسم رقمي ملون لشجرة كرتونية كبيرة أوراقها على شكل قلوب بألوان قوس قزح، حول جذعها أطفال من خلفيات متنوعة يمسكون بأيدي بعضهم بحلقة دائرية مرحة، سماء زرقاء صافية، طابع فني يعبر عن المحبة والتعاون المدرسي.
- **الأمر بالإنجليزية:** A colorful digital art of a big friendly tree with rainbow heart-shaped leaves, diverse happy children holding hands dancing in a circle around it, clear blue sky, vibrant colors, storybook illustration style, unity and kindness.

مساحة العمل الخاصة بالفريق الصغير

- **اسم الفريق:**
- **كلمتنا الذهبية للتسامح:**
- **جملتنا الأولى لرسم الصورة (Prompt):**
- **كلمة أضفناها لتحسين وتجميل اللوحة:**
- **شعارنا الصفي المرافق للصورة:**